السياسية قبل ان ننتهي من الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان » ـ جريدة « الاحرار » ـ ٠

اما جريدة « الاحرار » الناطقة باسم حزب شمعون فقد كتبت تعليقا تقول فيه: « المطلوب ان يعود الفلسطينيون الى مخيماتهم دون قيد أو شرط ، ودون ان يكون لهم على ارضنا اللبنانية اي اثر عسكري او سياسي ٠ والا فلن تكون هناك خطوة واحدة نحو الوفاق الوطني » ـ جريدة « الاحرار » ١٠ ايلول ١٩٧٧ ـ ٠

وفي الوقت نفسه صرح بيار الجميل رئيس حزب الكتائب ، بشأن هذا الموضوع ، « اننا نرفض بعد اليوم ان نعالج شؤون لبنان الافضل والمنتظر ، وامـوره الكبـرى ، تحـت الضغط » ـ جريدة العمل ٣ ايلول ١٩٧٧ ـ ٠

كما صرح ايضا بتاريخ ٩ ايلول ١٩٧٧ ، بأن « امام التفاهم عائقان : السلاح الفلسطيني والتدخل الغريب » ـ جريدة العمل ـ ٠

اما جريدة « العمل » الناطقة باسم حزب الكتائب فقد كتبت حول هذا الموضوع بتاريخ ٢ تشرين اول ١٩٧٧ تقول : « اما اذا استمرت « العصابات الفلسطينية » تعيث فسادا في الجنوب وتمارس ابشع انواع « الاحتلال والعدوان والاذلال » بحق الجنوبيين واستمر الفريق الآخر صامتا ـ اي المسلمين ـ ازاء هذا الوضع ٠٠ فان الوفاق سوف يبقى بعيدا » ٠

اما على الصعيد العربي ، فان اركان الجبهة الانعزالية ، وبصورة خاصة بيار الجميل رئيس حزب الكتائب ، يتساءلون يوميا عن معنى « الوجود الفلسطيني المسلح » في الجنوب ، هذا الوجود الذي هو في نظرهم يلحق الضرر ، بل ويشكل « كارثة حقيقية ، فلسطينيا ، ولبنانيا ، وعربيا » ـ تصريح بيار الجميل ، نشرة جريدة العمل في ١٧ ايلول ١٩٧٧ ـ ٠

ومن الواضح ان مثل هذا القول يعني التحريض الصريح والواضح ضد الثورة الفلسطينية ، في الوقت الذي يبرىء « اسرائيل » من مسؤوليتها تجاه ما يجري في الجنوب ، كل ذلك من باب « الحرص » على الثورة الفلسطينية وقضية فلسطين التي هي « قضية مقدسة » كما لا يزال يعلن باستمرار ٠

التهرب من تطبيق اتفاق شتورة في الجنوب ، وتحميل الثورة الفلسطينية مسؤولية عدم التطبيق :

لقد بات واضحا ان تنفيذ اتفاق شتورة في الجنوب يتضمن سحب مقاتلي الثورة الفلسطينية من قرى الحدود ، والالتزام بما نصت عليه اتفاقية القاهرة المعقودة عام ١٩٦٩ بين السلطة اللبنانية والثورة الفلسطينية ، وسحب المسلحين الانعزاليين من المنطقة وارسال قوات من الجيش اللبناني اليها ٠

وعلى الرغم من وضوح بنود هذا الاتفاق ، فان الجانب الانعزالي يسعى الى التهرب من تطبيقه بل وتشويه مضمونه ، وبالتالي القاء تبعة الفشل في تنفيذ الاتفاق على عاتق الثورة الفلسطينية ٠ ومن اجل هذا ، وضعت الجبهة الانعزالية مخططا لتحقيق هذا الغرض يتمثل بالطروحات التالية :

اولا ـ اتهام الثورة الفلسطينية بعدم تنفيذ بنود الاتفاق ، ومطالبتها بسحب مقاتليها من الجنوب ٠ في حين ان الثورة الفلسطينية تلح على ضرورة الاسراع في تنفيذ بنود